البداءة بالبسملة في المراسلات وبالحمدلة في الخطب

الآداب

جاء في الحديث: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببــسم الله الرحمن الرحيم أقطع»** [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: 1210]، وفي رواية: **«بالحمد لله»** [أبو داود: 4840]، وفي رواية: **«بذكر الله»** [أحمد: 8711]، وحكم بعضهم على الحديث بجميع طرقه وألفاظه بالضعف، وحسن بعضهم لفظ: (الحمد) فقط، كابن الصلاح والنووي، وعلى كل حال يكفينا الاقتداء بالقرآن الكريم، والنبي -عليه الصلاة والسلام- في مخاطباته ومراسلاته يبدأ بالبسملة، وفي خطبه يبدأ بالحمدلة.